القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

وفود المؤتمر تؤكد: صاحب السمو يمتلك رؤية ثاقبة للتقريب بين دول العالم

قمة الكويت العربية - الإفريقية ... تطلعات نحو شراكة إس

توقيع اتفاقيات بين الكويت وتنزانيا

الشيخ صباح الخالد خلال توقيع الاتفاقية مع كينيا

الخالد خلال توقيع الاتفاقيات مع تنزانيا

تستضيف دولة الكويت اليوم القمة العربية الافريقية الثالثة وسط تطلعات دول المجموعتين العربية والافريقية الى شراكة استراتيجية قائمة على أساس التكامل بين رأس المال والموارد الطبيعية.

وتحظى القمة الثالثة بأهمية خاصة في ظل التطورات التي تشهدها بعض الدول العربية والافريقية والتحولات السياسية التي طالت بعض تلك البلدان وما ترتب عليها من آثار اقتصادية فرضت تحديات جديدة أمام خطط التنمية ومواجهة البطالة وتحقيق الامن الغذائي.

ويفرض الجانب الاقتصادي نفسه بقوة على أجندة المؤتمر الذي انعكس على شعاره (شركاء في التنمية والاستثمار) مما دعا الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية صاحب اليد الطولى في دعم مشاريع التنمية في معظم دول القارة الافريقية الى تنظيم منتدى اقتصادي عربي افريقي في اطار الاستعدادات للقمة العربية الافريقية.

العلاقة بين المجموعتين يجب أن تقوم على أساس التكامل بينهما لتحقيق الشراكة الإستراتيجية

ودعا مسؤولون في جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الافريقي خلال المنتدى الاقتصادي الى الاسراع في تعزيز مفهوم التضامن العربي الافريقي من خلال بناء ارضية تعاون اقتصادي مشترك واعطاء الاولوية لعجلة التنمية المستدامة في افريقيا والعالم العربي.

ويرى مراقبون ان العلاقة بين المجموعتين يجب أن تقوم على اساس التكامل بينهما من خلال الاستفادة من الامكانيات المادية لدى بعض الدول العربية في الاستثمار في الموارد الطبيعية لدى القارة الافريقية بما يحقق الشراكة الاستراتيجية المنشودة التي تحقق تطلعات شعوب المنطقتين.

وأكد المدير العام للمركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة محمود الصلح في ورقته حول (التحديات المشتركة وفرص انتاج الحبوب) خلال المنتدى الاقتصادي العربي الافريقي الاسبوع الماضي ان دول افريقيا جنوبي الصحراء تتمتع بأكبر قدر من الاراضي الصالحة للزراعة وبوفرة من موارد المياه والظروف المناخية مقارنة بالدول العربية في حين تتوفر لدى بعض الدول العربية الموارد المالية للقيام باستثمارات واسعة النطاق في مجال الأمن الغذائي.

ورأى الصلح أنه بمقدور الدول العربية والافريقية جنوب الصحراء توفير ما نسبته 80 في المئة من انتاج الغذاء في كلتا المنطقتين من خلال التركيز على صغار المزارعين.

ويعكس ما طرحه الصلح أهمية فكرة التكامل بين المنطقتين للاستفادة من الموارد المتاحة في كل منهما ودعم بعضهما بعضا الا أن ذلك التكامل واستقطاب رؤوس الأموال في الاستثمار بحاجة الى تشريعات وضمانات لحماية الاستثمار وهو ما نبه اليه بعض المراقبين.

ويقول المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في جامعة الدول العربية طارق الزدجالي في ورقة عمل امام المنتدى الاقتصادي ان التعاون بين الدول العربية ودول افريقيا في مجالات الامن الغذائي

القمة الثالثة تحظى بأهمية خاصة في ظل التطورات والتحولات السياسية التي طالت بعض البلدان

الوفود المشاركة خلال جولة بالنادي العلمي

الزدجالي: التعاون في مجالات الأمن الغذائي والتنمية السمكية يجب أن يكون تكامليا وشفافا

والتنمية السمكية يجب أن يكون تكامليا وشفافا ويأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة بالاشكال والبنى التحتية والهيكلية كافة وايجاد الضمانات والحماية المناسبة للاستثمار.

وبينما ركز مراقبون ومسؤولون عرب وافارقة على فكرة وأهمية مشاركة القطاع الخاص والمنظمات الاهلية ودورها في المساهمة بخطط التنمية في الدول العربية والافريقية بعد وضع الضمانات اللازمة لاستقطاب رؤوس الاموال للاستثمار في افريقيا أكد الزدجالي ضرورة التركيز على القطاع الخاص في المنطقتين بحيث تكون الحكومات راعية من خلال التشريعات التي من شأنها المضي بالاستثمار في هذه المجالات وبما يحقق المصالح الاستراتيجية.في موازاة ذلك يرى الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ان مسار التعاون العربي الافريقي يرتكز على العمل لخلق فضاء للتواصل ما بين رجال الاعمال والمتعاملين الاقتصاديين العرب والافارقة يتم من خلاله تبادل المعلومات والتجارب الاحصائية ومصادر التمويل.

ويتفق مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الافريقي انتوني ماروبينج مع ما ذهب اليه العربي حيث دعا الى التركيز على الاستثمار وتعزيز دور المنظمات الاهلية غير الحكومية في مجال التعاون العربي الافريقي.

ويعكس اعلان الكويت الذي تضمن عددا كبيرا من البنود حول الاقتصاد والاستثمار والتنمية أهمية الجانب الاقتصادي في القمة العربية الافريقية الذي ترتكز عليه جوانب اخرى كبيرة مثل تحقيق الامن والاستقرار والتطور والتنمية وتحقيق تطلعات الشعوب الى العيش في مستويات اقتصادية مناسبة. وقال وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجارالله خلال اجتماع كبار المسؤولين ان تركيز الكويت على الجوانب الاقتصادية واطلاق (شركاء في التنمية والاستثمار) شعارا للقمة العربية الافريقية يأتي استشعارا منها باهمية الانطلاق بالعمل العربي الافريقي المشترك الى آفاق تحقق تطلعات الشعوب.

وأكد ان تحقيق التعاون الاقتصادي المنشود يحتاج خلق الأجواء الملائمة للاستثمار وسن التشريعات اللازمة لتشجيعه وتحفيز التجارة البينية والاهتمام بالبنى التحتية المشتركة لاسيما المواصلات والاتصالات التي من شانها زيادة حركة تبادل السلع والخدمات.

وتضفي استضافة الكويت للقمة العربية الافريقية الثالثة زخما الى الجانب الاقتصادي في العلاقات العربية الافريقية نتيجة اهتمام وحرص سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في المجالات الانسانية والتنمية والاقتصاد حرصا منه على تحقيق التنمية المستدامة بما يحقق الامن والاستقرار للمجتمعات.

الصلح: بمقدور الدول العربية والافريقية توفير ما نسبته 80 في المئة من إنتاج الغذاء

وتجلى ذلك الاهتمام من سمو أمير البلاد في عدد من المبادرات استضافت من خلالها الكويت عددا من المؤتمرات الدولية والاقليمية منها القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي عقدت في البلاد عام 2009 ومنتدى حوار التعاون الاسيوي عام 2012 والمؤتمر الدولي الاول للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الى جانب استضافة مؤتمر القمة العربي الافريقي الثالث غدا.

وتعزز استضافة الكويت هذه القمة فرص نجاحها بسبب قربها من القارة الافريقية خصوصا من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي تشمل أنشطته الغالبية العظمى من دول القارة ما أكد عليه القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة المغرب لدى البلاد المهدي الرامي بقوله «ان الكويت قريبة من القارة الافريقية ومن همومها عبر مختلف المبادرات».

وأشار الى مساهمات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منذ عقود في دعم القارة الافريقية بقروض ومنح تجاوزت ستة مليارات دولار.

وتترقب شعوب الدول العربية والافريقية ما ستتمخض عنه تلك القمة التي سعت الكويت الى توفير جميع مقومات النجاح لها من أجل أن تحقق نتائج تنعكس على واقع الشعوب الاجتماعي والاقتصادي وتدعم تحقيق الاستقرار لها. وأبرزت كلمات وتصريحات الوفود المشاركة في القمة العربية الافريقية التي تستضيفها الكويت اليوم وغدا جوانب من الرؤية الشمولية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ودور سموه الفاعل دوليا في دعم التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والافريقية.

وتمنت السنغال مبادرة سمو أمير البلاد باستضافة القمة العربية الافريقية التي تنبع من حكمة سموه ورؤيته الثاقبة في تقريب العالم العربي والقارة الافريقية.

وزير خارجية لبنان: الارادة السياسية متوفرة لوضع قرارات قمة الكويت محل التنفيذ

أكد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني في حكومة تصريف الاعمال عدنان منصور توفر الارادة السياسية والنوايا الطيبة والمصلحة المشتركة في القمة العربية الافريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت لوضع القرارات المرتقبة محل التنفيذ.

عدنان منصور

وقال الوزير منصور في لقاء مع (كونا) أمس على هامش مشاركته في اجتماع المجلس الوزاري المشترك الذي اختتم أعماله أمس ان القرارات التي تصدرها القمم وتعبر عن المؤتمرين لا يجوز ابقاؤها دون تنفيذ او جعلها في حالة من الشلل بسبب البيروقراطية التي تحول دون تنفيذها.

وبشان نقاشات تناولها اجتماع كبار المسؤولين حول التباطؤ الذي طال تنفيذ القرارات التي خرجت بها القمة العربية الافريقية الثانية في سرت بليبيا 2010 لفت الوزير منصور الى أن هناك جهودا حثيثة ستبذل لوضع القرارات المرتقبة التي ستصدر عن قمة الكويت العربية الافريقية محل التنفيذ.

وذكر ان اجتماع المجلس الوزاري المشترك الذي عقد أمس كان تتويجها لما بحثه كبار المسؤولين في اجتماعهم التحضيري للقمة «وقد تناول الوزراء ملفات عدة ومهمة في مجال العمل العربي الافريقي المشترك والتي تم رفعها الى اجتماع القمة لاقرارها من رؤساء وقادة الدول».

ولفت الى أن أهمية قمة الكويت «تكمن في ضم العالمين العربي والافريقي لنحو مليار نسمة بواقع نحو 330 مليون نسمة في العالم العربي وأكثر من 600 مليون نسمة في افريقيا» مشيرا الى أن هناك تكاملا عربيا افريقيا «باعتبار ان ثلثي سكان العالم العربي يتواجدون في شمال القارة الافريقية».

للتعرف على أكثر الأماكن التراثية التي تعكس التاريخ الكويتي

«الإعلام» تنظم رحلة للمراسلين الاجانب في دار الآثار الإسلامية ويوم البحار

الوفود الإعلامية خلال الجولة

جانب من العروض المقدمة

نظمت وزارة الاعلام أمس رحلة للوفود الاعلامية المشاركة في تغطية فعاليات مؤتمر القمة العربية الافريقية شملت دار الاثار الاسلامية و(يوم البحار) الواقعين على شارع الخليج العربي في مدينة الكويت.

واطلع المشاركون في الرحلة في دار الاثار الاسلامية على مجموعة متنوعة من الاثار التاريخية القديمة يعود تاريخها الى مئات السنين وكذلك على مجموعة نادرة من الفن الاسلامي المتنوع في كل منطقة اسلامية ومن كل عصر.

وتضم دار الاثار الإسلامية الاف التحف الإسلامية التي تتنوع بين الكتب والمخطوطات والخزف والمشغولات الزجاجية والمعدنية والاحجار الكريمة والمجوهرات علاوة على زخارف معمارية ونماذج من المنسوجات والسجاد والعملات اضافة الى الاجهزة العلمية وتم جمع تلك التحف لتمثل الامتداد التاريخي والجغرافي للعالم الاسلامي.

بعد ذلك زار المشاركون في الرحلة (يوم البحار) الذي يعتبر من أكثر الأماكن التراثية التي تعكس التاريخ الكويتي وتجسد الواقع الذي كان يعيشه الكويتيون في الأزمنة الماضية وأحد مكونات المرحلة الثالثة من شاطئ الشويخ ومن المعالم البارزة في الكويت.

ويحتوي يوم البحار على قرية تضم 20 محلا تراثيا للأعمال الحرفية ومشغولات واعمالا يدوية وتراثية قديمة مثل القلاليف المعنيين بصناعة التحف الخشبية وبعض المحال الخاصة بأعمال السدو وأخرى خاصة بالالعاب الشعبية الكويتية ومحال الصفارين لبيع الأواني الكويتية القديمة ومحال للألبسة الشعبية القديمة الى جانب ديوانية القبلة الشعبية للرعيل الأول بعد ازاحة موقعها القديم الملاصق ليوم البحار.